

كلية التربية  
قسم الصحة النفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس حب الحياة المصور  
لعينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

إعداد

أمينة إبراهيم عبد الواحد طنطاوى

إشراف

أ.د.م وهمان همام السيد فراج  
أستاذ الصحة النفسية المساعد  
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.د. وائل أحمد راضى  
أستاذ المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية - جامعة حلوان

## الخصائص السيكومترية لمقياس حب الحياة المصور

### لعينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

أمينة إبراهيم عبد الواحد طنطاوى

#### مقدمة:

رغم قلة ما كتب عن حب الحياة من المنظور النفسى إلا أن المدقق فى علم النفس ونظرياته، إضافة إلى ما كتبه الباحثون فى العلوم الإنسانية والإجتماعية عامة، سوف يجد أن علم النفس له السبق فى فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على حب الإنسان لحياته، Love of Life فالحياة بالنسبة للإنسان هى ما يدركه منها حتى أن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية فى حياته، كالدخل والمسكن والعمل والتعليم والصحة، يمثل فى أحد مستوياته انعكاس مباشر لإدراك هذا الفرد لحيته للحياة فى وجود هذه المتغيرات على هذا المستوى والذى يتوقف بدرجة على مدى أهمية كل متغير من هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد، والذى يتوقف بدرجة على مدى أهمية كل متغير من هذه بالنسبة للمتغيرات بالنسبة لهذا الفرد، وبالتالي فإن حب الحياة بالنسبة لأى فرد تمثل مجموعة المطالب و الحاجات التى يصبح الفرد بعد إشباعها سعيداً وراضياً، ونظراً لأن الأشباع الكامل لا يتحقق إلا نادراً مع الأخذ فى الاعتبار تعدد الحاجات وتجدها، فإن مفهوم حب الحياة يختلف من فرد لآخر ومن مجتمع لآخر ومن وقت لآخر أيضاً ويظهر ذلك بوضوح فى مستوى السعادة والتفاؤل والأمل الذى يكون عليه، والذى يؤثر بدوره على تعاملات هذا الإنسان مع كافة المتغيرات الأخرى التى تدخل فى نطاق تفاعلاته ما فى ذلك أسلوبه فى حل المشكلات ومواجهة المواقف الضاغطة وإقباله على الحياة بحب ( العارف بالله الغندور، ١٩٩٩، ص ٢٧). مفهوم حب الحياة:

يعد حب الحياة من بين متغيرات الشخصية الإيجابية التى بدأ الاهتمام بها مؤخراً فى إطار علم النفس الإيجابى، ولهذا فإن حب الحياة نظراً لحدائه عهده بهذا العلم فقد نجد قصوراً واضحاً فى مجموعة التعريفات التى تناولت هذا المفهوم من بعيد أو من قريب (العارف بالله الغندور، ١٩٩٩، ص ٢٧).

ويرى (العارف بالله الغندور، ١٩٩٩) أن لب موضوع حب الحياة فى دراسة "ماسلو Maslow" عن الحاجات الإنسانية، والنظرية الاقتصادية عن المتطلبات الإنسانية وقد

استخدمت العديد من الدراسات نظرية " ماسلو " للحاجات الإنسانية وقامت بإعادة تصنيف لها فى ستة مستويات هي:

الحب ( حاجة الإنسان إلى الحب والعاطفة ).

المكانة ( الاحترام والاعتذار ).

الخدمات ( وتعبير عن حاجة الإنسان لوسائل الراحة المختلفة ).

المعلومات ( حاجة الانسان إلى الاتصال الهادف ).

السلع (ملكية الأشياء الشخصية ).

النقود (للإستخدام الشخصى ).

ومن المعلوم لدى أهل التخصص فى علم النفس أن تصنيف " ماسلو " للحاجات الإنسانية يشتمل على خمسة مستويات متدرجة حسب أولويتها، وهذه الحاجات هي ( الحاجات الفسيولوجية - الحاجة للأمن - الحاجة للإنتماء - الحاجة للمكانة الاجتماعية - الحاجة لتقدير الذات)(العارف بالله الغندور، ١٩٩٩، ص٢٧).

تؤكد (هناك الجوهري، ١٩٩٦) إذا اتفقنا على أن حب الحياة بالنسبة للفرد تعبر عن مجموعة الحاجات التي يصبح الفرد بعد إشباعها سعيداً راضياً، فلا بد أن نعنى أن المسألة لم تعد أرقاماً إحصائية وإنما هي فى حقيقتها استجابات ومشاعر وتستند على أن نوعية الحياة تهدف إلى استجلاء العائد والمردود النفسى للظروف المعيشية للأفراد، والتي تتشكل من خلال الإحساس الجمعى المتأثر بقيم المجتمع وثقافته، ذلك المجتمع الذى يقدر أشياء دون غيرها، والتي من المتوقع أن تختلف من مجتمع لآخر، بل ومن فئة اجتماعية لأخرى، كما تتغير عبر الفترات الزمنية بالشكل نفسه.(هناك الجوهري ١٩٩٦، ص٧٦).

فالحياة هي الوجود، هي نعمة وهبها الله سبحانه وتعالى، لنعيشها بأكملها نستمتع بكل ما فيها من متناقضات نفرح بحلوها نتقبل مرها ونصبر على ابتلائها وبما أن الله هو الذى منحنا الحياة، وأهداها إلينا، فمن واجبنا أن نستشعر قيمة هذه النعمة العظيمة ونقدرها ونشكره على هبته لنا فالإحساس بقيمة وجمال الحياة ما هو إلا شكر دائم لله على فضله العظيم ونعمته التى أنعمها علينا (مها عرب، ٢٠٠٠، ص٧).

إن الحياة فى ذاتها لىس لها قىمة اذا لم نقرر نحن عكس ذلك. فتواجدا فى هذه الحىاة لا يعنى بالضرورى أن لحياتنا قىمة، فنحن وحدنا من يقرر كىف ستكون رحلتنا فى هذه الحىاة، فإما أن نضفى عليها قىمة لتكون مليئة بالسعادة والمرح والامتيازات، أما أن نجعلها رحلة من التعاسة والىأس (Andrew mattews,2005,p164).

تعد الاختبارات والمقايىس من أهم الأدوات فى المجال التربوى حىث تزودنا ببيانات إليها فى اتخاذا العىد من القرارات المهمة التى تخص الفرد والمجتمع، فالاختبار بأبسط صورة هو إجراء منظم لقياس عىنة من سلوك الأفراد، وقد انتشر استخدام الاختبارات لاختيار شخص أو عدة أشخاص لشغل وظيفة ما من بين العىد من المتقدمىن لشغل هذه الوظيفة، كما تستخدم الاختبارات لأغراض التصنيف كتحديد مسارات الطلاب وتخصصاتهم الدراسية التى يتخرطون فىها بما يتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم، وكذلك يتم استخدامها لتقوىم أداء الطلاب وتحصىلهم الدراسي من خلال ما يحصلون عليه من درجات فىما يقدم إليهم من هذه الاختبارات سواء أكانت صفىة أم غير صفىة (نضال الشرىفىن، إىمان طعامنة، ٢٠٠٩، ص ٣٠٩).

ولكى تحقق الاختبارات - بمختلف أنواعها- أهداف القياس النفسى والتقوىم التربوى يجب أن تتمتع بخصائص ومواصفات معىنة، منها: الموضوعىة وسهولة التصحىح والتفسىر، إضافة إلى تمتع هذه الاختبارات بالخصائص السىكومترىة الجىدة من صدق وثبات.

مما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث للتحقق من الخصائص السىكومترىة لمقياس حب الحىاة لدى عىنة من الأطفال المعاقىن عقلىاً القابلىن للتعلم، وسىتم اختىار مدارس التربىة الفكرىة، وىشمل البحث كل ما توافر عن الخصائص السىكومترىة للمقايىس والاختبارات والاختبارات، بالإضافة إلى تقنىىن مقياس حب الحىاة.

أولاً : مشكلة البحث:

ىمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالى من النقص الواضح الذى تعاني منه المكتبة العربىة عامة والمكتبة المصرىة خاصة فى توفىر مقايىس نفسىة وتربوىة مصورة مقننة لهذه الفئة من الأطفال المعاقىن عقلىاً القابلىن للتعلم فهناك الكثير من المشكلات التى يعانى منها الأطفال المعاقىن عقلىاً القابلىن للتعلم والتى توجب على المتخصصىن الاهتمام بإعداد مقايىس وأدوات مقننة لهم، فكثيراً ما توجد أدوات ومقايىس لهذه الفئة من الأطفال غير أنها

تفتقر إلى الخصائص السيكومترية الجيدة من معدلات صدق وثبات ومعايير تكون مرجعاً لهم عند دراسة خصائصهم النفسية.

إن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم منذ اكتشافهم سواء كانوا في الطفولة المبكرة أو خلال مراحل نموهم ودراساتهم الأولية وما يليها من مراحل، هم بأمر الحاجة إلى التعرف على مشاكلهم، وإنفعالاتهم، وهم أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية، مما يستدعي حتمية وجود برامج التوجيه والإرشاد، وبرامج للأشطة الفنية، وذلك للتغلب على تلك المشاكل سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو نفسية، ناتجة من المحيطين بهؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم أو نابعة من صراعاتهم الداخلية، ولعل ظهور هذه المشاكل النفسية والاجتماعية والسلوكية على الساحة، دفع الباحثة أن تفكر بجدية في تقنين وإعداد مقياس لهؤلاء الأطفال تزخر بها المكتبة المصرية والعربية ويكون مرشداً وموجهاً لما يعانيه هؤلاء الأطفال ودافعاً لديهم لكي يتخلصوا من هذه المشاكل في المستقبل القريب فدائماً ما نقول أن معرفة سبب المرض نصف العلاج.

ومن خلال ما ورد في الدراسات والبحوث السابقة يتبين قلة الدراسات والبحوث، لذا فإن هذا البحث سيكون بداية لعدة بحوث ودراسات تقرد المجال لهؤلاء الأطفال ودافعاً لهم من خلال إيجاد الخصائص السيكومترية لمقياس حب الحياة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ولعل ذلك مما دفع الباحثة إلى إجراء مثل هذا البحث.

### ويكمن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ثانياً: ماهي الخصائص السيكومترية لمقياس حب الحياة المصور لدى عينة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟ والذي يتفرغ منه الأسئلة التالية:

١- ماهي إجراءات التحقق من صدق مقياس حب الحياة المصور لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين؟ للتعلم.

٢- ماهي إجراءات التحقق من ثبات مقياس حب الحياة المصور لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين؟

٣- ماهي إجراءات التحقق من معايير مقياس حب الحياة المصور لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين؟

ثالثاً: أهداف البحث يهدف البحث الحالى إلى:

- ١- تحديد صدق مقياس حب الحياة المصور لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بطرق متعددة.
- ٢- تحديد ثبات مقياس حب الحياة المصور لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بطرق متعددة.
- ٣- تحديد معايير مقياس حب الحياة المصور لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

رابعاً : أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالى من خلال مايلى:

- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس حب الحياة المصور لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
  - يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث فى تحديد أهم المشكلات التى يعانى منها الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ذلك مستقبلاً.
- يعد هذا البحث - على حد معرفة الباحثة - من الأبحاث القليلة التى تناولت مقياس حب الحياة المصور فى جمهورية مصر العربية.

خامساً: مصطلحات البحث:

يتناول البحث المصطلحات الإجرائية التالية:

- الخصائص السيكومترية للأختبار: ويقصد بها كلاً من الصدق والثبات والمعايير للأختبار.
- ١. الصدق: يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس فى قياس ما يدعى قياسه، فالصدق يحدد قيمة الاختيار وصلاحيته فى قياس ما وضع لقياسه(رجاء علام، ٢٠١١، ص٥١٦).
- ٢. الثبات: ويعد الثبات اتساق أداء الأفراد عبر الزمن إذا ما طبقت عليهم الأداة أكثر من مرة أو هو استقرار أداء الأفراد عبر صور متكافئة من الاختبار، ونستدل أيضاً على الثبات من خلال حساب النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد

(التباين الكلى) لدرجات الاختبار (على ماهر، ٢٠٠٣، ص ١٦٥، Kimmo, V., 2000, p25).

٣. المعايير: ظهرت المعايير Normos فى ميدان القياس النفسى للتغلب على الصعوبات المتضمنة فى الدرجات الخام سواء كانت فى صورة مباشرة أو صورة نسبة مئوية، وتدل المعايير على الأداء الاختيارى لعينة التقنين وبالتالي تتحدد المعايير تجريبياً بما تستطيع مجموعة ممثلة من الأفراد أداءه (فيصل عباس، ١٩٦٦، ص ٢٥).

### حب الحياة: Love of Life :

ويعرف " أحمد عبدالخالق " حب الحياة أنه أحد مكونات الحياة الذاتية الطيبة، ويتداخل مع كثير من المفاهيم التى تكونه، ومنها السعادة والرضا عن الحياة والتفاؤل والأمل فقد افترض أن حب الحياة يشير إلى نظرة إيجابية عامة نحو الحياة ومع ذلك فالتداخل بينهما لا يمكن إنكاره (أحمد عبدالخالق، ٢٠١٦، ص ص ١٢،٧).

**وكان تعريف الباحثة لحب الحياة هو:** أنه اتجاه الفرد الإيجابى العام والشامل عن الحياة، الذى يعبر عن شخصية متفائلة وسعيدة وراضية عن الحياة ولديها أمل لتعلم كيفية التعامل مع جوانب الحياة الإيجابية والسلبية جميعها، وفهمها، وقبولها، والتكيف معها والاستمتاع بلحظات السعادة فيها، وتقديرها.

**ويشمل المقياس أربعة أبعاد فرعية هى السعادة، الرضا عن الحياة، التفاؤل، الأمل**

**التعريف الإجرائى لحب الحياة** هى الدرجة التى يحصل عليها المفحوص لمقياس حب الحياة التى تعبر عن سعادته، ورضاه عن الحياة ، وتفاؤله، وما عنده من أمل.

وفيما يلى تعريف لكل بعد من أبعاد حب الحياة:

**وعرفت السعادة** انها تعتبر نتاج الاستقرار الأسرى وتحقيق الإشباعات الأولية والثانوية للطفل فى مراحل عمره الأولى (أحمد جندى، ٢٠٠٩، ص ١٣).

• **تعرف الباحثة بعد السعادة :** بإنها شعور داخلى لدى الفرد بالبهجة والراحة النفسية واللذة والانتشراح هذا الشعور يؤثر على حياة الفرد وصحته ويجعل نظرتة للحياة نظرة إيجابية وتفاؤلية فشعور الفرد يؤكد حبه للحياة وفق مقياس حب الحياة.

وتشير عزة عبد الكريم إلى تعريف "محمد الديب" للرضا عن الحياة بأنه تقدير عام لنوعية حياة الشخص حسب المعايير التي انتقاها لنفسه، كما تعرفه "مديحة العزى" بأنه حالة داخلية في الفرد تظهر في سلوكه واستجاباته، وتشير إلى تقبله لحياته الماضية والحاضرة، وتقاؤه بمستقبل حياته وتقبله لبيئته المدركة وتفاعله مع جوانبها. ومن ثم فالرضا عن الحياة لديها يشمل على ثلاث جوانب هي : تقبل الإنجازات والحياة، وتقبل الذات، وتقبل الآخرين (عزة عبدالكريم ٢٠٠٧، ص ٣٨١).

• **تعرف الباحثة بعد الرضا عن الحياة :** بأنه شعور الفرد بالرضا والطمأنينة والاستقرار النفسى ويرجع ذلك لتقبله لذاته وللآخرين ورضاه عن اشباع حاجاته وفق مقياس حب الحياة.

**كما يعرف التفاؤل** "عويد المشعان ٢٠٠٢" بأنه : استعداد داخل الفرد يؤدي إلى التوقع الإيجابي للأحداث السارة فى المستقبل (عويد المشعان، ٢٠٠٢، ص ٩).

• **تعرف الباحثة بعد التفاؤل :**بأنه نظرة إيجابية للفرد نحو الحياة، وتوقع الأفضل وتوقع حدوث الخير فى المستقبل وفق تطبيق مقياس حب الحياة.

**ويعرف الأمل** على أنه خبرة معاشة تعنى بالضرورة أن الشخص الذى يتمتع بهذه الخبرة يتجه إلى الأمام، وأن جهده معبأ من أجل تجاوز الحاضر والإسهام الفعال فى صنع المستقبل الأفضل (سيد صبحى، ٢٠٠٣، ص ٧٢).

• **تعرف الباحثة بعد الأمل :** بأنه نظرة إيجابية للمستقبل مما يدفع الفرد للتمسك بالحياة من خلال التخطيط الجيد للأهداف وقوة الإرادة والإصرار على تحقيق الأهداف والمرونة فى تطبيقها وفق نتائج مقياس حب الحياة.

سادساً: الإطار النظرى:

الخصائص السيكومترية للأختبارات

يشير قاسم الصراف ( ٢٠٠٢، ص ١٨٩) إلى أن الأدوات لكى تكون مقاييس جيدة يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص من أهمها الصدق والثبات اللذان يعتبران من أكثر المصطلحات الفنية فى القياس.



## أولاً: الصدق : validity :

يوصف مفهوم الصدق من قبل مجموعة واسعة من المصطلحات النوعية، وهذا المفهوم ليس مفهوم واحداً إنما هو بناء مشروطاً ضرورياً لصحة البيانات، وبالرغم من أن الباحثين توصلوا إلى أن مصطلح الصدق لا ينطبق على البحوث النوعية، لكنهم أدركوا مدى الحاجة إلى ضرورة الفحص أو القياس المؤهل لأبحاثهم وعلى سبيل المثال أشار كلاً من ( Creswell, J. J. & Miller, D., 2000, 124 ) إلى أن مصطلح الصدق يتأثر بمدى إدراك الباحث له في الدراسة واختياره لافتراض النموذج، ونتيجة لذلك فإن كثيراً من الباحثين طور مفهوم الصدق، ففي كثير من الأحيان يتم الاعتماد على ما يمكن اعتباره مصطلحات أكثر ملاءمة مثل: الجودة، الثقة، الصرامة ( Davies, D. & Dodd, J., 2002, p279, ) (Stenbacka, C., 2001, p 551).

ويؤكد رجاء علام (٢٠١١، ص٥١٦) على أن مفهوم الصدق يشير إلى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها درجات المقياس من حيث مناسبتها وفائدتها، وتحقيق صدق المقياس معناه تجميع الأدلة التي تؤيد مثل هذه الاستدلالات، ولذلك يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في قياس ما يدعى بقياسه، فالصدق يحدد قيمة الاختبار وصلاحيته في قياس ما وضع لقياسه.

### طرق تحديد الصدق:

تتضمن كتب مناهج البحث عدداً من طرق إيجاد الصدق، منها:

- صدق المحتوى، صدق المضمون، الصدق التلازمي، الصدق التنبؤي، صدق التكوين الفرضي، الصدق التطابقي، الصدق العاملي .

### طرق تحديد الصدق:

تتضمن كتب مناهج البحث عدداً من طرق إيجاد الصدق، منها:

### - صدق المحتوى:

يمكن حساب صدق المحتوى للاختبار عن طريق التحليل المبدئي ل فقراته بواسطة عدد من المحكمين لتحديد ما إذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب المقيس، ثم يقوم الباحث بعمل

تكرارات لاستجابات المحكمين ويختار المفردات التي اتفق عليها أكبر عدد من المحكمين. وتشير أدبيات البحث إلى أنه من الأفضل حساب معامل الاتفاق بين المحكمين من خلال معامل اتفاق كندال، ويكون المناسب استخدام صدق المحتوى مع الاختبارات والاستبيانات التي تقيس مفرداتها التحصيل أو المفاهيم (سامية محمد، ٢٠٠٠، ص ٤٣٩، على ماهر، ٢٠٠٣، ص ١٨٥، Gholamreza, J. & Fatemeh, s. 2008, p 152، صلاح علام، ٢٠١١، ص ١٩٢).

#### - صدق المضمون:

يمكن حساب صدق المضمون للأختبار بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في كل سؤال ودرجاتهم في الاختبار ككل بعد حذف درجة المفردة من المجموع الكلي للاختبار الكلي للاختبار، وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام صدق المضمون مع الاختبارات واستمارات الملاحظة (محمد السيد، ٢٠٠٠، ص ٣١٥).

#### - الصدق التلازمي:

يمكن حساب معامل الصدق بمعامل الارتباط بين الأفراد على الاختبار ودرجاتهم في الأداء الفعلي في جوانب السلوك التي يقيسها الاختبار، وذلك بشرط أن تكون درجات الأداء الفعلية للأفراد قد تم تجميعها وقت إجراء الاختبار أو قبلها، ويكون من المناسب استخدام الصدق التلازمي مع الاختبارات التي تقيس جوانب الشخصية بسماتها وأبعادها وصفاتها.

#### - الصدق التنبؤي:

يمكن حساب معامل الصدق في هذه الطريقة بمعامل الارتباط بين الدرجات على الاختبار ودرجات الأداء الفعلي كما يقاس بطريقة أخرى بعد إجراء الاختبار بفترة زمنية، وتستخدم هذه الطريقة في حساب صدق اختبارات الاستعدادات الخاصة، مثل: الاستعداد الرياضي أو الاستعداد الميكانيكي، ويطلق على الصدق التلازمي والتنبؤي معاً صدق المحكات،

وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام صدق المحكات مع الاختبارات واستمارات الملاحظة والاستبيانات والمقابلات (أحمد محمد، ٢٠٠٠، ص ١٢٧، بشير صالح، ٢٠٠٠، ص ١٧٣).

#### - صدق التكوين الفرضي:

ويطلق عليه أحياناً صدق المفهوم، ويمكن حساب معامل صدق الاختبار بهذه الطريقة

بتحديد معامل الاتباط بين درجات الأفراد على الاختبار، وبين مفهوم هذه الجوانب، كما تحدها النظرية التي يتتناها الباحث في أثناء بنائه لهذا الاختبار وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام صدق المفهوم مع المقاييس التي تقيس الاضطرابات الشخصية والسلوكية والحالات المرضية (محمود الحليم، ١٩٩٤، ص ٢٠٨).

#### - الصدق التطابقي:

ويطلق عليه البعض صدق المحكات ونحصل على معامل الصدق التطابقي بحساب مدى اتفاق درجات مجموعة من الأفراد في الاختبار مع درجاتهم على اختبار آخر ثبت أنه صادق في قياس نفس السمة التي يقيسها الاختبار الجديد، وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام الصدق التطابقي مع الاختبارات واستمارات الملاحظة والاستبيانات والمقابلات (أحمد محمد، ٢٠٠٠، ص ١٢٧، بشير صالح، ٢٠٠٠، ص ١٧٣).

#### - الصدق العاملى:

وتعتمد هذه الطريقة في حساب معامل صدق الاختبار على أسلوب التحليل العاملى، الذى يهدف إلى تحديد مدى قياس مجموعة اختبارات لبعض العوامل المشتركة، ولعلنا نلاحظ البعض يجمع بين الصدق التطابقي والصدق العاملى عند الحديث عن صدق المفهوم، وبالرغم من أهمية طريقة التحليل العاملى إلا أن بعض الباحثين قد يخطئ في استعمال هذه الطريقة ( Martijin, G.& Jan-Bendict, E, 2010,187). وتشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام الصدق العاملى مع الاختبارات والاستبيانات.

#### ثانياً: ثبات الأدوات:

- الثبات من أهم الشروط السيكومترية للأدوات حيث لا غنى من حسابه مع الصدق، لأنه يتعلق بمدى دقة الأدوات بمدى دقة الأدوات فى قياس ما تدعى قياسه، ويعد الثبات اتساق أداء الأفراد عبر الزمن إذا ما طبقت عليهم الأداة أكثر من مرة أو هو استقرار أداء الأفراد عبر صور متكافئة م الاختبار، ونستدل أيضاً على الثبات من خلال حساب النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد (التباين الكلى) لدرجات الاختبار ( Kimmo, V., 2000,25، على ماهر، ٢٠٠٣، ص١٦٥).

### ثانياً: ثبات الأدوات:

الثبات من أهم الشروط السيكومترية للأدوات حيث لا غنى من حسابه مع الصدق، لأنه يتعلق بمدى دقة الأدوات بمدى دقة الأدوات فى قياس ما تدعى قياسه، ويعد الثبات اتساق أداء الأفراد عبر الزمن إذا ما طبقت عليهم الأداة أكثر من مرة أو هو استقرار أداء الأفراد عبر صور متكافئة من الاختبار، ونستدل أيضاً على الثبات من خلال حساب النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد (التباين الكلى) لدرجات الاختبار ( Kimmo, V., 2000,25، على ماهر، ٢٠٠٣، ص١٦٥).

### طرق حساب الثبات:

تتعدد أساليب حساب الثبات، ويختص كل أسلوب منها بتقدير نوعية محددة من "تباين الخطأ"، وهو التباين الذى يؤثر على ثبات القياس الذى نحصل عليه كلما استخدمنا مقياسنا المختلفة، وأشار كل من (محمود عبدالحليم، ١٩٩٤، ص٢٠٣، على ماهر، ٢٠٠٣، ص١٦٧، بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤، ص٧٢، صلاح علام، ٢٠٠٧، ص٢٣٤) إلى أنه توجد أكثر من طريقة لحساب معامل ثبات الاختبار وهى:

أ - إعادة تطبيق الاختبار.

ب- الصور المتكافئة أو البديلة.

ج- التجزئة النصفية.

د - التناسق الداخلى.

هـ- تحليل التباين.

وفيما يلي يتم إلقاء الضوء على هذه الطرق:

#### ▪ طرق إعادة التطبيق:

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع اختبارات الاستعدادات والتحصيل والاستبيانات واستمارات الملاحظة والمقابلات (أحمد محمد، ٢٠٠٠، ١٢٥، صلاح علام، ٢٠١١، ص١٧٣).

#### ▪ طريقة الصور المتكافئة:

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع اختبارات التحصيل ومواقف العلاج النفسى واختبارات حل المشكلات (محمود عبد الحليم، ١٩٩٤، ص٢٠٥، بشرى إسماعيل، ٢٠٠٤، ص٧٤، علام صلاح، ٢٠١١، ص١٤٦).

#### ▪ طريقة التجزئة النصفية:

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع اختبارات القدرات وكثير من مقاييس الشخصية والمقابلات (عبد الحميد محمد، ٢٠٠٩، ص٢٣٦، صلاح علام، ٢٠١١، ص١٤٦).

#### ▪ طريقة التناسق الداخلى:

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع الاختبارات والاستبيانات والمقابلات (عبد الحميد محمد، ٢٠٠٩، ص٢٣٦).

#### ▪ ثبات الفاحصين والمحيين:

تشير أدبيات البحث إلى أنه من المناسب استخدام هذه الطريقة مع استمارات الملاحظة والمقابلات والاختبارات المقالية والطرق الإسقاطية وموازن التقدير (صلاح علام، ٢٠١١، ص١٦٧).

#### ثالثاً: المعايير:

يمكننا الحصول من معظم الاختبارات على وصف كمى أو كیفى لأداء المفحوص ويطلق على هذا الوصف الدرجة الخام (Raw Score) والواقع أن الدرجات الخام رغم الاعتماد الشديد عليها فى الامتحانات المدرسية إلا أن ليس لها معنى فى ذاتها، حيث أننا لا نستطيع تفسير الدرجات الخام فى الاختبارات النفسية كما نفعلى فى المقادير التى نحصل

عليها من مقاييس الظواهر الفيزيقية لأن هذه المقاييس لها صفر مطلق وتتكون من وحدات متساوية ولا يصدق هذا على المقاييس العقلية(صلاح علام، ٢٠١١، ص٢٣٦).

وعلى هذا الأساس نستطيع القول إن مجرد وصف أداء المفحوص بأنه أجاز إجابة صحيحة على ١٥ سؤالاً من أسئلة اختبار فى الاستدلال الحسابى أو استطاع أن يتعرف تعرفاً صحيحاً على معانى ٣٤ كلمة من كلمات اختبار فى المفردات، أو تمكن من تجميع أجزاء لغز ميكانيكى فى ٥٧ ثانية، هذا لا ينقل إلينا أية معلومات عن مكانة المفحوص فى هذه العمليات العقلية وحتى لو حولنا هذه الدرجات الخام إلى نسب مئوية من العدد الكلى لأسئلة الاختبار. كما يحدث ذلك فى أغلب الأحوال فى الامتحانات المدرسية فإن هذه النسب لا تعطينا حلاً كافياً لمشكلة تفسير درجات الاختبارات، فالدرجة التى تدل على ٦٥% صواب فى أحد الاختبارات قد تتساوى مع الدرجة التى ٣٠% فى اختبار آخر، ومع ٨٠% فى اختبار ثالث، لأن مستوى صعوبة المفردات التى يتألف منها كل اختبار يحدد الدرجة الخام.

وظهرت المعايير Norms فميدان القياس النفسى للتغلب على هذه الصعوبات المتضمنة فى الدرجات الخام سواء كانت فى صورة مباشرة أو صورة نسبة مئوية، وتدل المعايير على الأداء الاختبارى لعينة التقنين وبالتالي تتحدد المعايير تجريبياً بما تستطيع مجموعة ممثلة من الأفراد أدائه، ثم نشير إلى الدرجة الخام التى يحصل عليها المفحوص فى ضوء توزيع الدرجات التى تحصل عليها عينة التقنين ليتحدد موقعه ومكانته فى هذا التوزيع، هل تتفق درجته مثلاً مع الأداء المتوسط لعينة التقنين؟ هل تقع فى مستوى أقل قليلاً أو أعلى قليلاً من المتوسط؟ هل تقع فى الطرف الأعلى أو الأدنى من التوزيع؟(فيصل عباس، ١٩٩٦، ص٢٥).

وحتى يمكن أن نحدد على وجه الدقة موضع الفرد بالنسبة لعينة التقنين فإن لدرجة الخام تتحول إلى نوع من القياس النسبى، وهذه الدرجات المشتقة تفيد فى تحقيق غرضين: أولهما تحديد الوضع النسبى للفرد فى العينة المعيارية، وتقويم أدائه فى ضوء أداء الآخرين المماثلين أو المختلفين عنه، وثانيهما أنها تعطينا مقاييس قابلة للمقارنة سواء بين الأفراد أو بين الاختبارات، ومن هذه المعايير الدرجة المعيارية، والاربايعيات، والمئينيات(صلاح علام، ٢٠١١، ص٢٣٨).

## سابعاً: إجراءات البحث:

### ١. المنهج: الوصفي الارتباطي:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي (Correlational Method) لملائمته لطبيعة البحث، فالمنهج الارتباطي يسعى نحو جمع بيانات حول الحالة الراهنة بهدف تحديد ما إذا كانت هناك ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد مقدار هذه العلاقة من خلال استخدام معامل الارتباط كمقياس لدرجة هذه العلاقة. (على ماهر خطاب، ٢٠٠٧، ص ٢٣٥). وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج، حيث يهتم بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الأنشطة الفنية وحب الحياة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وكذلك الكشف عن الفروق التي تعزى للنوع (ذكر، أنثى) في الأنشطة الفنية وحب الحياة.

### ٢. عينة البحث:

- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من أطفال مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.
- العينة الاستطلاعية: اقتصر هذا البحث على عينة عشوائية مكونة من ٢٠ طفلة وطفلة من أطفال مدارس التربية الفكرية بمحافظة القاهرة للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.
- عينة التقنين: اقتصر هذا البحث على عينة من أطفال التربية الفكرية بمحافظة القاهرة ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م، وبلغ عددهم ١٥٠ طفلة وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تطبق النشطة الفنية وأخرى لا تطبق الأنشطة الفنية.

جدول (١)

الفئات	النوع	مدارس تطبق الأنشطة الفنية	مدارس لا تطبق الأنشطة الفنية	المجموع الكلي
النوع	ذكور	٧٥	٧٥	١٥٠
	إناث	٧٥	٧٥	
العمر		(١٣-٩)	(١٣-٩)	

## محددات البحث:

- **محددات مكانية:** تم تطبيق أدوات البحث فى مدارس التربية الفكرية بالقاهرة.
- **محددات زمانية:** تم تطبيق أدوات البحث فى العام ٢٠١٨ / ٢٠١٩م.
- **محددات موضوعية:** يقتصر البحث على عينة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بالقاهرة ٢٠١٨ / ٢٠١٩م.

## - الأدوات :

- مقياس حب الحياة المصور للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. (إعداد وتقنين الباحثة) التقنين فى البحث الحالى.

## ٣. إجراءات تقنين البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد وتقنين المقياس وهى:

أولاً: مقياس حب الحياة (إعداد الباحثة)

اتبعت الباحثة فى إعداد مقياس حب الحياة المصور الخطوات التالية:

- ١- وصف محتوى المقياس.
  - ٢- الخصائص السيكمترية للمقياس.
  - ٣- المقياس فى صورته النهائية.
- أ - **خطوات إعداد المقياس:** تم الاطلاع على التراث السيكولوجى المتراكم فى مجال حب الحياة، وذلك للحصول على المتاح منه والوقوف على أبعاده و مكوناته، وذلك من خلال عدد من الدراسات - فى حدود علم الباحثة - التى تناولت حب الحياة، وذلك بهدف التعرف على ماهية حب الحياة وتعريفاته.
- ب- **الإطلاع على الأدوات التى المقاييس المتعلقة بحب الحياة للإستفادة مما ورد فيها، وللوقوف على أبعاد بناء المقاييس فى هذا المجال مع تحليل وحصر واستخلاص الفقرات التى أتفقت عليها معظم المقاييس ومن أهمها وايضا مميزات عدم استخدام**



مقياس حب الحياة بالدراسات السابقة.

١- مقياس حب الحياة إعداد أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٦)، وهو عبارة عن ١٦ عبارة لفظية.

٢- مقياس حب الحياة إعداد السيد فهمى على (٢٠١٢)، وهو عبارة عن ٧٤ عبارة لفظية.

٣- مقياس الشعور بالسعادة النفسية إعداد أمانى عبد المقصود (٢٠٠٩)، وهو عبارة عن ١٨ عبارة لفظية.

٤- مقياس الشعور بالسعادة إعداد محمود ربيع إسماعيل الشهاوى (٢٠١٤)، وهو عبارة عن ٥٥ عبارة لفظية.

٥- مقياس الرضا عن الحياة إعداد نجوى إبراهيم عبد المنعم محمد (٢٠١١)، وهو عبارة عن ٢٨ عبارة لفظية.

٦- مقياس الرضا عن الحياة إعداد السيد فهمى على (٢٠١٢)، وهو عبارة عن ٥ عبارات لفظية.

٧- مقياس الشعور بالأمل إعداد دعاء مسموع أحمد أبو طالب (٢٠١٢)، وهو عبارة عن ٤٠ عبارة لفظية.

لاحظت الباحثة أثناء عمل المقياس أنه لا يتناسب مع عينة البحث وذلك للأسباب الآتية.

- نظراً لعدم استيعاب هذه الفئة لهذا المقياس (عبارات مكتوبة) وذلك لضعف مستوى القراءة والكتابة لديهم.

- صعوبة استيعاب العبارة.

- أعد هذا المقياس لقياس عينة من طلبة الجامعة لذلك فهو لا يناسب العينة الحالية وهي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

- وحيث لم تجد الباحثة فى حدود علمها مقاييس تقيس حب الحياة مصور للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

- توصلت الباحثة لفكرة هذا المقياس عن طريق الصور الملونة للأسباب التالية:

١ . سرعة استجابة العينة مع الصور .

٢ . ضمان إجابة الطفل .

٣ . الدقة فى الإجابة .

٤ . جاذبية الصور لهذه العينة .

- وفى ضوء الإطار النظرى للبحث الحالى، المرتبطة بحب الحياة وأبعاده، وطبيعة وخصائص أفراد العينة- تم صياغة فقرات وصور المقياس فى صورته الأولى بما يتناسب وطبيعة العينة حيث تمثل عدد صور وعبارات المقياس فى صورته الأولى (٨٥) صورة لها بدلين وهما (نعم، لا)، على أن تكون درجات كل صورة إيجابية (١) درجة لكل الصور الإيجابية، ودرجات كل صورة سلبية (صفر) لكل الصور السلبية.

- تم إعداد المقياس فى صورته الأولى بالاعتماد على القراءات النظرية فى حب الحياة والمقاييس التى تناولت حب الحياة، وتم الخروج بالصورة الأولى للمقياس.

#### وصف المقياس: المقياس فى صورته النهائية:

يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٨٠) صورة موزعة على أربعة أبعاد هم بعد (السعادة، الرضا عن الحياة، التفاؤل، الأمل) وقد أعد لكى يقيس بشكل تفصيلى حب الحياة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، ويصلح لجميع الأطفال العادين .

بعد حساب صدق وثبات المقياس أصبح عدد مفردات المقياس فى صورته النهائية (٨٠) صورة موزعة على أربع أبعاد هى ( السعادة، الرضا عن الحياة، التفاؤل، الأمل)، والدرجة المرتفعة للإختبار (٨٠) وهى تشير إلى حب الحياة (الاتجاه الإيجابى للطفل والدرجة المنخفضة للإختبار (صفر) وتشير إلى انخفاض حب الحياة للطفل، والإجابة على الصور والعبارات تكون بإختيار إحدى البدائل الآتية (نعم = ١، لا = صفر )، والصور والعبارات نصفها موجب وبعدها (٨٠) صورة وعبارة وأرقامها (١-، ٢-، ٣-، ٤-، ٥-، ٦-، ٧-، ٨-، ٩-، ١٠-، ١١-، ١٢-، ١٣-، ١٤-، ١٥-، ١٦-، ١٧-، ١٨-، ١٩-، ٢٠-، ٢١-، ٢٢-، ٢٣-، ٢٤-، ٢٥-، ٢٦-، ٢٧-، ٢٨-، ٢٩-، ٣٠-، ٣١-، ٣٢-، ٣٣-، ٣٤-، ٣٥-، ٣٦-، ٣٧-، ٣٨-، ٣٩-، ٤٠-، ٤١-، ٤٢-، ٤٣-، ٤٤-، ٤٥-، ٤٦-، ٤٧-، ٤٨-،

أ، -٤٩، أ، -٥٠، أ، -٥١، أ، -٥٢، أ، -٥٣، أ، -٥٤، أ، -٥٥، أ، -٥٦، أ، -٥٧، أ، -٥٨، أ،  
-٥٩، أ، -٦٠، أ، -٦١، أ، -٦٢، أ، -٦٣، أ، -٦٤، أ، -٦٥، أ، -٦٦، أ، -٦٧، أ، -٦٨، أ، -٦٩،  
أ، -٧٠، أ، -٧١، أ، -٧٢، أ، -٧٣، أ، -٧٤، أ، -٧٥، أ، -٧٦، أ، -٧٧، أ، -٧٨، أ، -٧٩، أ،  
٨٠- أ).

### والصور والعبارات التي وضعت في الاتجاه السلبي لحب الحياة للطفل وعددها (٨٠)

صورة وعبارة وأرقامها (١-ب، ٢-ب، ٣-ب، ٤-ب، ٥-ب، ٦-ب، ٧-ب، ٨-ب، ٩-ب،  
١٠-ب، ١١-ب، ١٢-ب، ١٣-ب، ١٤-ب، ١٥-ب، ١٦-ب، ١٧-ب، ١٨-ب، ١٩-ب، ٢٠-ب، ٢١-ب، ٢٢-ب، ٢٣-ب، ٢٤-ب، ٢٥-ب، ٢٦-ب، ٢٧-ب، ٢٨-ب، ٢٩-ب، ٣٠-ب، ٣١-ب، ٣٢-ب، ٣٣-ب، ٣٤-ب، ٣٥-ب، ٣٦-ب، ٣٧-ب، ٣٨-ب، ٣٩-ب، ٤٠-ب، ٤١-ب، ٤٢-ب، ٤٣-ب، ٤٤-ب، ٤٥-ب، ٤٦-ب، ٤٧-ب، ٤٨-ب، ٤٩-ب، ٥٠-ب، ٥١-ب، ٥٢-ب، ٥٣-ب، ٥٤-ب، ٥٥-ب، ٥٦-ب، ٥٧-ب، ٥٨-ب، ٥٩-ب، ٦٠-ب، ٦١-ب، ٦٢-ب، ٦٣-ب، ٦٤-ب، ٦٥-ب، ٦٦-ب، ٦٧-ب، ٦٨-ب، ٦٩-ب، ٧٠-ب، ٧١-ب، ٧٢-ب، ٧٣-ب، ٧٤-ب، ٧٥-ب، ٧٦-ب، ٧٧-ب، ٧٨-ب، ٧٩-ب، ٨٠-ب)

١. بعد السعادة وعدد عباراته (٢٠) عبارة، الصور من (١-٢٠)

١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠.

٢. بعد الرضا عن الحياة (٢٠) عبارة، الصور من (٢١-٤٠)

٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠.

٣. بعد التفاؤل (٢٠) عبارة، الصور من (٤١-٦٠)

٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠.

٤. بعد الأمل (٢٠) عبارة، الصور من (٦١ - ٨٠)

٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤،

٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠.

أوجه إستخدام المقياس:

أعد المقياس أساساً للأستخدام مع الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كما يصلح للأستخدام مع الأطفال العادين من سن (٩ - ١٣).

تعليمات تطبيق المقياس:

قياس حب الحياة للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

تم إعداد هذا المقياس خصيصاً للأطفال :

تقرأ الباحثة التعليمات الآتية بصوت عال:

كل منكم استلم كتيب الصور وورقة الإجابة المنفصلة من فضلك اكتب بياناتك المطلوبة أولاً.

- " لا تبدأ إلا إذا أخبرتك بذلك بعد لحظات سترى داخل الكتيب العديد من الصور لأطفال مثلكم بيعملوا أشياء معينة بطريقة مختلفة فى كل صفحة صورتين كل واحد منكم يختار الصورة اللى تشبه تماماً".
- فمثلا إذا كان ما يفعله الطفل فى الصورة (أ) يشبه ما تفعله أنت بالضبط ضع علامة صح داخل المربع الفارغ.
- وإذا كان ما يفعله الطفل فى الصورة (ب) هو الذى يشبه ما تفعله أنت بالضبط ضع علامة صح داخل المربع الفارغ فى ورقة الإجابة المنفصلة، حاول الإجابة على جميع الصور فى كل الصفحات.
- اذا لم تستطع فهم أى صورة ارفع يدك وسوف أفسر لك ما لم تفهمه .
- ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة، إننا نريد حقيقة ما تشعر به وحقيقة ما تفعله أنت لهذا كن أميناً فى إجابتك.

- تذكر أن تضع علامة صح داخل المربع فى الخانة التى بها الصورة التى تنطبق عليك تماماً فى " ورقة الإجابة".
- يطبق المقياس بطريقة فردية.
- يتراوح زمن الإجابة على المقياس من ١٥ : ٢٠ دقيقة.
- هل هناك أى أسئلة ؟ إذن أبدأ الإجابة. مع شكرى وتقديرى لتعاونك.

#### طريقة تصحيح المقياس

البديل	نعم	لا
الدرجة	١	صفر

#### نتائج البحث وتفسيرها

- ينص السؤال الأول على: ماهى إجراءات التحقق من صدق مقياس حب الحياة لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟  
وللإجابة عن هذا السؤال: تم إستخدام أدق وأفضل طرق التحقق من صدق المقاييس والأدوات وهى طريقة الصدق المنطقى (صدق المحكمين) وكانت كما يلي:

#### - صدق وثبات مقياس حب الحياة:

وقد أستخدمت الباحثة :

- صدق المحكمين
- صدق المحك
- الصدق العاملى التوكيدى

(١) الصدق **Validity** :

اعتمدت الباحثة فى حساب صدق المقياس على ما يلي :

#### - الصدق المنطقي ( صدق المحكمين ) **Logical Validity**

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى كلية التربية قسم الصحة النفسية - علم النفس التربوى - كلية التربية الفنية جامعة حلوان، كلية آداب قسم علم النفس جامعة الأسكندرية، كلية آداب قسم علم

النفس جامعة المنصورة، لإبداء آرائهم فى الصور والعبارات، وبلغ عددهم ١٣ محكماً، وقد اشتملت تلك الصورة على (٨٥) صورة بهدف : التأكد من مناسبة الصور للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الصور لتعديلها، وحذف بعض الصور غير المرتبطة بالمقياس، أو غير المناسبة لطبيعة وخصائص عينة الدراسة، ويوضح جدولاً (١)، و (٢) بعض العبارات التي تم تعديلها، والأخرى التي تم حذفها.

### جدول (٢)

العبارات التي تم تعديل صياغتها لمقياس حب الحياة

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	أحب صديقى.	هل تحب صديقك؟
٢	أحب مساعدة المحتاجين.	هل تحب مساعدة المحتاجين؟
٣	أذهب إلى المصيف فى الصيف.	هل تحب أن تذهب إلى المصيف؟
٤	يوم الإجازة العب الكرة مع أصحابى.	هل تحب أن تلعب الكرة يوم الإجازة مع أصحابك؟

### جدول (٣)

الصور التي تم حذفها لمقياس لمقياس حب الحياة

م	الصور التي تم حذفها
١	سؤال رقم (٢٥) المعلمة التي تضرب الطفل فى الجانب السلبى فقط
٢	سؤال رقم (٤) أتناول الطعام مع أسرتى.
٣	سؤال رقم (١٠) أذهب إلى بيت جدى وجدتى
٤	سؤال رقم (١٧) يوم الإجازة أذهب مع أسرتى إلى المسجد
٥	سؤال رقم (٢١) أعمل الواجب بمساعدة أمى
٦	سؤال رقم (١٨) يوم الإجازة أذهب مع أسرتى إلى الكنيسة

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (صياغة المقياس) صورة، وحذف (٥) صور؛ لتكرار بعضها، ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠ %).

- أصبح المقياس بعد حذف العبارات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين ( ٩٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورته الأولية على (٨٠) صورة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

#### جدول المقترحات للمحكمين (٤)

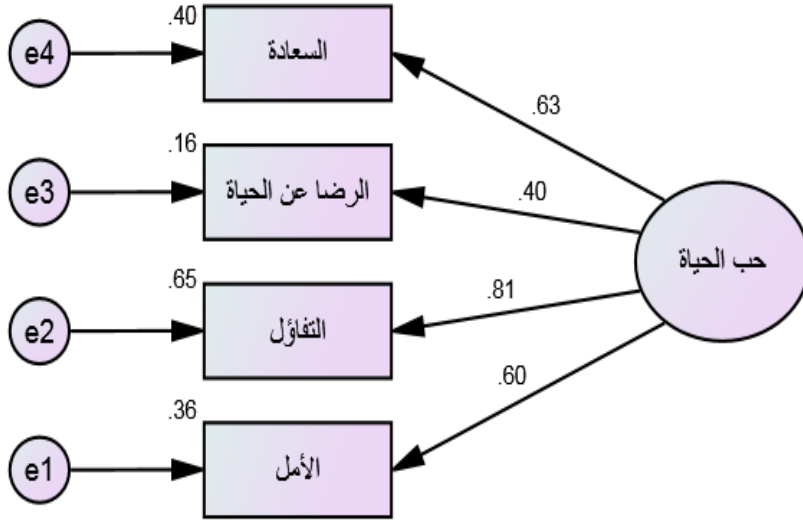
م	المقترحات	التعديلات
١	صياغة الأسئلة باللغة العربية بدل من العامية	تم صياغة الأسئلة باللغة العربية
٢	صور المقياس يجب أن تكون ملونة وليست أبيض وأسود	تم تلوين الصور بالألوان المناسبة
٣	توحيد الألوان في الصور الإيجابية والسلبية	تم توحيد الألوان في الصور الإيجابية والسلبية
٤	تعبيرات الوجه للطفل أو الطفلة في الصورة الإيجابية والصورة السلبية يجب أن تكون معبرة عن - السعادة، الفرح، الرضا، - الغضب، الحزن، البكاء.	- تم إظهار التعبيرات في الصور الإيجابية من (سعادة، فرح، رضا). - تم إظهار التعبيرات في الصور السلبية من (غضب، الحزن، بكاء).
٥	توحيد مقاسات الصور في الصور الإيجابية والصور السلبية.	تم توحيد مقاسات في الصور الإيجابية والصور السلبية
٦	وضع سؤال رئيسي للصور الإيجابية والصور السلبية.	تم وضع سؤال رئيسي للصور الإيجابية والصور السلبية.
٧	وضع تفسير تحت كل من الصورة إيجابية والصورة السلبية.	تم وضع تفسير تحت كل من الصورة إيجابية والصورة السلبية.
٨	حذف صورة المعلمة التي تضرب الطفل من الصورة السلبية.	تم وضع صورة أخرى للمعلمة وهي تعاقب الطفل بدون ضرب
٩	حذف صورة الشحات من الصورة السلبية.	تم وضع صورة أخرى وهي الطفل يأخذ نقود من الوالد.
١٠	سؤال رقم (٤) أتناول الطعام مع أسرتي.	تم وضع صورة تناول الطعام تضمن الأسرة والجد والجدة
١١	سؤال رقم (١٧) يوم الإجازة أذهب مع أسرتي إلى المسجد	تم تعديل السؤال ودمج صورة الجامع والكنسية معا في صورة واحدة
١٢	سؤال رقم (١٨) يوم الإجازة أذهب مع أسرتي إلى	تم تعديل السؤال ودمج صورة الجامع والكنسية معا

- صدق المحك:

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية ثم تطبيق مقياس مفهوم الذات المصور للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ( مجموعة من الصور المرتبطة بمقياس حب الحياة الحالي في الدراسة ) للدكتورة مديحة محمود الجنادي، ٢٠١٣ كمحك خارجي وحساب معامل الارتباط لبيرسون بينهما والذي بلغ ٠.٨٦٨ وهو دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ مما يؤكد صدق المقياس.

### - صدق التحليل العاملي التوكيدي :

كما أمكن حساب صدق التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من صدق النموذج الرباعي في للمقياس لدى عينة الدراسة.



شكل (١) التحليل العاملي التوكيدي لمكونات مقياس حب الحياة لدى عينة من الأطفال (ن = ١٥٠)

وتشير المؤشرات إلى تحقق النموذج لدى عينة الدراسة الحالية، حيث بلغت قيمة كاي (٧.٣٧٨) وهي قيمة دالة ومن المفترض أن تكون قيمة غير دالة ونظرًا لتأثر هذه القيمة بحجم العينة فقد أمكن حساب قيمة مربع كاي المعيارية أو النسبية حيث بلغت (٣.٦٨٩) مما يعني أن التناقض بين البيانات والنموذج ليس كبير بدرجة تؤدي إلى رفض النموذج لدى



عينة الدراسة الحالية، ومن خلال تتبع المؤشرات الأخرى لتدليل على صحة النموذج فقد بلغ مؤشر الملائمة المقارن Comparative Fit Index (CFI) (٠.٩٣٩) وهي قيمة تقع في حدود الممتاز، كما أمكن استخدام مؤشر تاكر - لويس Tucker-Lewis Index (TLI) أو مؤشر المطابقة غير المعياري Non-Normed Fit Index (NNFI) والذي بلغت قيمته (٠.٨١٧) وهي قيمة تقع في حدود الجيد، كما تم استخدام مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) حيث بلغ (٠.٠٥) وهي مطابقة ملائمة للنموذج، كما تم حساب مؤشر جودة المطابقة Goodness-of-Fit Index (GFI) وفي النموذج الحالي نجد أن القيمة بلغت (٠.٩٧٢) وهي قيمة تعبر عن حسن المطابقة.

**الاجابة على السؤال الثانى من أسئلة البحث والذى ينص على " ما هى إجراءات التحقق من ثبات مقياس حب الحياة المصور لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم؟**

**(٢) الثبات Reliability :**

**- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :**

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات والمقاييس، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٣٠، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

**- طريقة إعادة التطبيق:**

تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية ثم بعد فاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني ثم إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس العينة ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والذي بلغ ٠.٨٦٥ وهو دال عند مستوى ٠.٠٠١.

**- طريقة التجزئة النصفية:**

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات العاملين في نصفي المقياس الفردي والزوجي ، ويوضح جدول ( ٥ ) قيم معامل الثبات.

### جدول (٥)

قيم معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس حب الحياة ( ن = ٢٠ )

الخواص	معامل جتمان	معامل سبيرمان	مستوى المعنوية
المقياس	**٠.٨٤٢	**٠.٨٤٣	٠.٠٠٠

\*\* دال عند مستوى ٠.٠١

التكافؤ بين عينة الدراسة في العمر والذكاء والنوع

ولتحقيق التكافؤ بين عينة الدراسة تمت المقارنة بين درجات الاطفال في مقياس الذكاء لستانفورد بينه الصورة الرابعة في مدارس التربية الفكرية وكذلك المقارنة بين الذكور والاناث وجدول (٦) يوضح ذلك.

تم استخدام اختبار مان ويتي للعينات اللابارامتريه للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٦) يوضح ذلك.

### جدول (٦)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفروق  
بين رتب درجات الذكور والاناث الأطفال عينة الدراسة ( ن = ٢٠ )

الخواص	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
مقياس الذكاء	ذكور	١٠	١١.٧٥	١١٧.٥٠	٠.٩٧٠	غير دال عند ٠.٠١
	إناث	١٠	٩.٢٥	٩٢.٥٠		
العمر الزمني	ذكور	١٠	١٠.٥٠	١٠٥.٠٠	٠.٠٠٠	غير دال عند ٠.٠١
	إناث	١٠	١٠.٥٠	١٠٥.٠٠		

يتضح من جدول (٤) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين رتب متوسطي درجات الذكور والاناث في كلا من مقياس الذكاء والعمر الزمني، وذلك يؤكد تكافؤ العينة في كلاً من الذكاء والعمر الزمني.

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما هي إجراءات التحقق من معايير مقياس حب الحياة المصور لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

(٣) معايير المقياس:

وقد أعتمد التقنين الحالى للمقياس على تطبيق المقياس على عينة كبيرة من الأطفال مكونة من ١٥٠ طفل وطفلة مقسمة إلى ذكور وإناث بمدارس التربية الفكرية وبعد تطبيق المقياس يتم تجميع أرقام

الاستجابات على كل صورة من المقياس للحصول على الدرجة الكلية، وأن الدرجة الكلية للمقياس (٨٠) درجة مقسمة على أربع أبعاد وأن كل بعد يعطى له (٢٠) درجة، وأن الدرجة الكلية لحب الحياة تساوى مجموع الأبعاد الأربعة (٨٠) درجة.

## المعايير

أمكن الاعتماد على درجات القطع للتعرف على الفئات أو المستويات المختلفة على مقياس حب الحياة حيث أمكن حساب المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لمقياس حب الحياة لدى عينة الدراسة الحالية البالغ عددها ١٥٠ مفردة حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس حب الحياة ٦٠.٧٦، وكما بلغ الانحراف المعياري ١٨.١٩، وبهذا يقع الأفراد المتوسطين على مقياس حب الحياة  $60.76 \pm 18.19$  وبهذا يكون الحد الأدنى لدرجات المتوسطات على مقياس حب الحياة ٤٢.٥٧ والحد الأعلى ٧٨.٩٥ ومن خلال تتبع درجات عينة الدراسة وجد أن عدد أفراد العينة الذين تقع درجاتهم بين ٤٢.٥٧ إلى ٧٨.٩٥ على مقياس حب الحياة بلغ عددهم ٤٢ مفردة بنسبة ٣٥%، كما نجد من تقل درجاتهم عن الفئة المتوسطة وهي الدرجة ٤٢.٥٧ يقعوا في حدود منخفضة حب الحياة، كما نجد أن الأفراد الذين تقع درجاتهم أعلى من الحد الأعلى للفئة المتوسطة وهي درجة ٧٨.٩٥ يعتبروا مرتفعي في درجاتهم على مقياس حب الحياة.

## المراجع

- ١- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٠)، قياس الشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٢- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٦)، دليل تعليمات مقياس حب الحياة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣- السيد فهمي على (٢٠١٢)، مقياس الرضا عن الحياة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة المنصورة.
- ٤- العارف بالله محمد الغندور (١٩٩٩)، أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، دراسة نظرية مقدمة إلى المؤتمر الدولي السادس حول جودة الحياة، مركز الإرشاد، ص ٢٧.
- ٥- أماني عبد المقصود (٢٠١١)، مقياس الشعور بالسعادة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٦- بشير صالح الرشيدى (٢٠٠٠)، مناهج البحث التربوي "رؤية تطبيقية مبسطة"، الكويت، دار الكتاب الحديث.

- ٧- دعاء مسموع أحمد أبوبالرب (٢٠١٢)، فاعلية برنامج إرشادى بالمعنى فى تنمية الشعور بالأمل لدى عينة من مريضات سرطان الثدي، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس.
- ٨- رجاء محمود علام (٢٠١١)، مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- ٩- سيد صبحى (٢٠٠٣)، الأنسان وصحته النفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- ١٠- سامية محمد جابر، (٢٠٠٠)، منهجيات البحث الإجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ١١- صلاح الدين محمود علام (٢٠١١)، القياس والتقويم التربوى والنفسى أساسياته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربى.
- ١٢- عويد سلطان المشعان (٢٠٠٢)، العلاقة بين الرضا وكل من التفاؤل والتشاؤم والاضطرابات النفسية الجسمية لدى الموظفين فى القطاع الحكومى بدولة الكويت، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (١٨)، العدد (١)، ص ٣٨-١.
- ١٣- عزة عبد الكريم (٢٠٠٧)، أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين، مجلة الدراسات النفسية، المجلد (١٧)، العدد الثانى، ص ٣٧٧:٤٢١.
- ١٤- على ماهر خطاب (٢٠٠٣)، علم النفس، ط ٣، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- ١٥- فيصل عباس (١٩٩٦)، الاختبارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، بيروت، دار الفكر العربى.
- ١٦- قاسم على الصراف (٢٠٠٢)، القياس والتقويم فى التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث.
- ١٧- محمود ربيع إسماعيل الشهاوى المكاوى، (٢٠١٤)، برنامج إرشادى تكاملى لتنمية الشعور بالسعادة لدى بعض المراهقين المكفوفين، رسالة دكتوراه، كلية التربية قسم الصحة النفسية والإرشاد، جامعة عين شمس.
- ١٨- محمود عبد الحليم منسى (١٩٩٤)، القياس والإحصاء النفسى والتربوى، الإسكندرية،

دار المعارف.

- ١٩- مديحة محمود الجنادى (٢٠١٣)، مقياس مفهوم الذات المصور للأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٠- مها عرب (٢٠٠٠)، اكتشف نفسك واستمتع بالحياة، ص ٧.
- ٢١- نجوى إبراهيم عبد المنعم محمد (٢٠١١)، فاعلية برنامج للعلاج النفسى الإيجابى فى تنمية الشعور بالرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين، رسالة دكتوراه، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- ٢٢- نضال كمال محمد الشريفين، إيمان صالح صلاح طعامنة (٢٠٠٩)، أثر عدد البدائل فى اختبار الاختيار من متعدد فى تقديرات القدرة للأفراد والخصائص السيكمومترية للفقرات والاختبار وفق نموذج راش فى نظرية الاستجابة للفقرة، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، جامعة اليرموك، ٥(٤)، ص ص ٣٠٩-٣٣٥.
- ٢٣- هناء محمد الجوهري (١٩٩٦)، المتغيرات الاجتماعية الثقافية المؤثرة على تشكيل نوعية الحياة فى المجتمع المصرى فى السبعينات، دكتوراه، المعهد العالى للدراسات الإسلامية والعربية، جامعة القاهرة، ص ٧٦.
- 24- **Andrew Mattews (2005)**, being happy, A Handbook to Greter Confdence and Security, Jarir Book Store, pp 1-176.
- 25- **Creswell, J.&Miller,D.(2000)**.Determining Validity in qualitative inquiry,Theory into Practice, 39(3), 124-131.
- 26- **Daivies,D&Dodd, J. (2002)**.Qualitaive research and the question of rigar, Qualitative Health research, 12(2), pp279-289.
- 27- **Gholamreza, J.& Fatemeh, S.(2008)**,Vlidity and Difficulty indices for Instructor-Built Exam Question. Journa of applied quantitative Methhods 3(2),pp151-155.

28- **Kimmo, V.(2000)**. Realibility of Measurement Scales, Tarkkonen,s general method superseds Cronbach,s alpha, Department of Statistics, Finland: Univirsity of Helsinki.